

Distr.: General
23 July 2008
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأوغندا لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم باسم مجموعة منظمة المؤتمر الإسلامي في نيويورك، بشأن الطلب الذي وجهه المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية إلى المحكمة لإصدار مذكرة اعتقال بحق رئيس السودان عمر البشير، بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم إبادة جماعية وجرائم حرب في دارفور.

إن مجموعة منظمة المؤتمر الإسلامي في نيويورك لا تغض الطرف عن أعمال العنف وظاهرة الإفلات من العقاب، إلا أنها ترى أنه يجب أن يكون هناك توازن بين نشدان العدالة وضرورة تحقيق السلم والاستقرار. لذا يعترى المجموعة بالغ القلق إزاء ما قد يخلفه طلب المدعي العام من آثار على الجهود المبذولة حاليا في السودان من أجل تحقيق السلم والمصالحة.

إن قيام المدعي العام بتوجيه اتهام إلى الرئيس البشير سيضر بمبادرات السلام الجارية حاليا، ولا سيما بتنفيذ القرار ١٧٦٩ (٢٠٠٧)، وسيعقد جهود إشاعة الاستقرار في دارفور فضلا عن تنفيذ اتفاق السلام الشامل في جنوب السودان.

لذا تطلب منظمة المؤتمر الإسلامي تدخل مجلس الأمن، باستخدام سلطاته بموجب المادة ١٦ من نظام روما الأساسي، لإرجاء توجيه أي اتهام محتمل بحق الرئيس البشير، لكي يتسنى تيسير العمليات السياسية التي تنفذ في الوقت الراهن لتحقيق تسوية دائمة وسلمية لأزمة دارفور.

وأرجو ممتنا تميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فرانسيس ك. بوتاجيرا

السفير،

الممثل الدائم لمجموعة منظمة المؤتمر الإسلامي

